

# التأصيل المكاني في التوجيه والإرشاد نظام تسمية الأبواب

إعداد المهندس : وائل صالح الحلبي  
كلية الهندسة والعمارة الإسلامية - جامعة أم القرى



## الخلاصة

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك : عبدالله بن عبدالعزيز في عام ١٤٢٨ هـ بتنفيذ توسعة للمسجد الحرام ناحية الشامية ، وتم تصميم مبنى للمسجد الحرام على مساحة تزيد عن ٧٠٠ ألف متر<sup>(١)</sup> مربع لتكون بذلك أكبر توسعة يشهدها المسجد الحرام .

ويحتوي مبنى التوسعة على أكثر من خمسون بابا ، يتكون كل منها من مدخل واحد أو أكثر . وبهدف تسهيل عملية الإستخدام لمرتادي المسجد الحرام والمشغلين كان لزاماً إيجاد نظام مقنن لتسمية هذه الأبواب . حيث من الممكن إستخدام مسميات الأبواب كعنصر من عناصر النظام الإرشادي المتكامل للمسجد الحرام ، لذا فقد تم وضع منهجية لتسمية أبواب التوسعة السعودية الثالثة .

تشرح هذه الورقة المنهجية المقترحة لتسمية أبواب التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام بحيث تستخدم عدد من المسميات السهلة والمعروفة لدى المسلمين بالإضافة إلى تجسيد لعدد من الموضوعات الهامة كمؤسس التوسعة وعدد من المناطق المحيطة بالمبنى .

ويقترح أن تمثل هذه الورقة منطلقاً لوضع منهجية عامة وشاملة لمراجعة مسميات أبواب المسجد الحرام الحالية لتجسد الرؤية المتكاملة لمنظومة الإرشاد والتوجيه .

(١) معلومات وزارة التعليم العالي .



### Abstract:

The Custodian of the Two Holy Mosques King Abdullah bin Abdul Aziz in ١٤٢٨ has gave his direction for the implementation of the expansion of the Holy Mosque at Shamiya district, this expansion has been designed on an area of over ٧٠٠ thousand square meters, making it the largest expansion taking place in the Grand Mosque . The building contains the expansion to more than fifty Baba, each composed of a single entry or more . In order to facilitate the use of the Holy Mosque for worshippers and operators, a simplified way finding system had to be found for naming these doors . Where it is possible to use labels as a component of the doors Integrated Guidance System to the Holy Mosque, so it has been developing a methodology for naming the third Saudi extension doors .

This paper explains the methodology proposed to name the third Saudi extension doors of the Holy Mosque so that they use a number of easy Titles and known to the Muslims as well as the embodiment of a number of important topics as the founder and expansion of a number of areas surrounding the building . It is suggested that this paper represents the basis for a general and comprehensive methodology to review the names of the current sections of the Grand Mosque to embody the vision of integrated guidance system .

الكلمات التي تستخدم للفهرسة:

المسجد ، الحرام ، الأبواب ، تسمية ، مسميات ، توسعة ، الثالثة



## الشكر والتقدير

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لمقام وزارة التعليم العالي على إتاحة المعلومات المتعلقة بمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتوسعة المسجد الحرام .



## المقدمة

يخضع المسجد الحرام بمكة المكرمة لتوسعات على مر التاريخ . وتأتي الحاجة إلى توفير فراغات تستوعب المصلين أحد أهم الأسباب وراء هذه التوسعات نظراً لإزدياد أعداد المسلمين قاصدي هذا البيت .

حيث كانت المساحة الإجمالية للمسجد الحرام قبل أول توسعة له والتي أمر بها أمير المسلمين عمر بن الخطاب حوالي ٢ ١٢٦ م<sup>(١)</sup> ، وهذه المساحة تستوعب ٣ ٣٧٥ مصل<sup>(٢)</sup> ، وبعد ذلك توالى التوسعات على مر التاريخ وهو ما سيعرضه هذا البحث والتي وصلت إلى ٣٦٧٠٩٩ م<sup>(٣)</sup> عندما إنتهت التوسعة السعودية الثانية لتستوعب أكثر من ٥٨٠ ألف مصلي . وقد حرص القائمون على شؤون المسجد الحرام خلال تلك الفترات على اختيار مسميات لأبواب المسجد الحرام وفق أسس معينة ، ويشهد المسجد الحرام أكبر توسعة له بالتاريخ ، حيث ستبلغ مساحته الإجمالية بعد الإنتهاء من التوسعة السعودية الثالثة ٧٠٩ . ٢٤٦٠ م<sup>(٣)</sup> لتستوعب مليون وسبعمائة وخمسون ألف مصلٍ تقريباً .

### المشكلة وأهداف الدراسة:

المشكلة: مع إنتهاء أعمال التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام وإضافة أبواب جديدة لمبنى المسجد الحرام ، ظهرت مشكلة إختيار مسميات لهذه الأبواب .

- 
- (١) فوده ، عبدالله محمد ، الزحام في المسجد الحرام الظاهرة والأسباب ووسائل المعالجة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦ .
- (٢) حيث تم إحتساب ٢٣٠٠ لكل مصلي كما هو الحال في ساعات الذروة .
- (٣) معلومات وزارة التعليم العالي .



الغرض من الدراسة: وضع نظام لتسمية أبواب التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام تعين مرتاديه على معرفة وجهتهم .

### أهداف الدراسة:

وضع منهجية علمية لتسمية أبواب المسجد الحرام .  
إستخدام مسميات وفق محددات مقننة .

سهولة نظام التسمية بحيث يمكن إعتباره أحد عناصر النظام الإرشادي المتكامل للمسجد الحرام .

### الدراسات السابقة:

وجد هناك قصور كبير في دراسة منهجية تسمية وترقيم الأبواب إلا أن هناك عدد من المراجع التاريخية التي وثقت مسميات أبواب المسجد الحرام على مر التاريخ . ويستعرض هذا الجزء تغير هذه المسميات وفق التوسعات التي طرأت شهدها المسجد الحرام .

قصة التوسعة الكبرى لحامد عباس<sup>(١)</sup> .

يعتبر من افضل المراجع التي تؤرخ للتوسعة السعودية الثانية للمسجد الحرام والتي وجه بها الملك فهد يرحمه الله . حيث أوضح سرد لتاريخ عمارة المسجد الحرام منذ أن كان ساحة محيطة بالكعبة المشرفة حتى توسعة الملك فهد بن عبدالعزيز .

صفحات من تاريخ مكة ، لسنوك هورخرونيه<sup>(٢)</sup> .

(١) عباس حامد ، قصة التوسعة الكبرى ، مجموعة بن لادن السعودية ، ١٤١٦ هـ

(٢) ك . سنوك هورخرونيه ، صفحات من تاريخ مكة المكرمة ، ترجمة علي عودة الشيخ ، أعاد صياغته

محمد محمود السرياني و معراج نواب مرزا ، دار الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ .

يأتي هذا المرجع التاريخي القيم ليؤرخ لعدد من الموضوعات الهامة في تاريخ مكة ، ومما ذكره اهتمام السلاطين بأبواب المسجد الحرام .

تاريخ عمارة أبواب المسجد الحرام اطه عماره<sup>(١)</sup> .

يعتبر هذا البحث من أهم ما كتب عن أبواب المسجد الحرام ، ففيه سرد تاريخي لها وأهم المحطات في تاريخها . من الباب الذي دخل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى باقي الأبواب .

تاريخ مكة ، الحنفي .

اشار هذا المرجع الى عدد من الموضوعات المتعلقة بأبواب المسجد الحرام منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبل هجرته الشريفة إلى المدينة المنورة<sup>(٢)</sup> .

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، أبو الوليد الأزرقى ، تحقيق رشدي الصالح<sup>(٣)</sup> .

أشار هذا المرجع إلى عدد من الابواب الهامة بالمسجد الحرام ومسمياتها كباب بني شيبه وباب العمرة وعلاقتها بالمسميات .

بيانات الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي

تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والإجتماع والعمران لأحمد السباعي<sup>(٤)</sup> .

(١) عماره ، طه عبدالقادر ، تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني ، مركز أبحاث الحج .

(٢) الحنفي ، الإمام أبي البقاء محمد بن أحمد بن محمد بن الضياء المكي ، تاريخ مكة المشرفة والمدينة المنورة والقبر الشريف ، تحقيق علاء إبراهيم الأزهرى وأيمن نصر الأزهرى ، دار الكتب العلمية .

(٣) الأزرقى ، أبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق رشدي الصالح ملخص ، دار الثقافة للطباعة ، الطبعة التاسعة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ .

(٤) السباعي ، أحمد ، تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والإجتماع والعمران ، نادي مكة الثقافي ، دار



أرخ المؤلف لبعض المعالم التاريخية في مكة المكرمة والمسجد الحرام وما شهده من عمران وأشار إلى الإهتمام بأبواب المسجد الحرام .

المعايير التخطيطية للمساجد ، لحازم محمد إبراهيم<sup>(١)</sup> .

يعتبر هذا المرجع أحد أهم المراجع المعمارية للمهتمين بعمارة المساجد وأماكن الصلاة حيث أنه يفصل ما يحتاجه المصلي من مساحات ويشرح المعايير التخطيطية للمساجد .

باب السلام في المسجد الحرام ودور مكتبته في النهضة العلمية والأدبية الحديثة ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان<sup>(٢)</sup> .

فصل الشيخ المؤلف في هذا الكتاب باب السلام والذي يعتبر أحد أهم الأبواب بالمسجد الحرام وما له من أهمية في الحراك الثقافي في مكة المكرمة .

عمارة المسجد الحرام في عهد خادم الحرمين الشريفين ، حسن محمد باجودة<sup>(٣)</sup> .

شرح المؤلف في هذا البحث عمارة المسجد الحرام في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله ، وقد أشار إلى الأبواب التي تمت إضافتها في التوسعة .

=

مكة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩

(١) إبراهيم ، حازم محمد ، مراجعة عمر عبدالله قاضي ، عبد الباقي إبراهيم ، المعايير التخطيطية للمساجد ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ .

(٢) أبو سليمان ، عبد الوهاب إبراهيم ، باب السلام في المسجد الحرام ودور مكتبته في النهضة العلمية والأدبية الحديثة ، مكتبة النهضة ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦

(٣) باجودة ، حسن محمد ، عمارة المسجد الحرام في عهد خادم الحرمين الشريفين ، الندوة العلمية - عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالحج والحرمين الشريفين - جامعة أم القرى - مكة

المكرمة ، ١٤٢٢ هـ





تاريخ عمارة المسجد الحرام بما احتوى من مقام إبراهيم وبئر زمزم والمنبر وغير ذلك لحسين عبدالله باسلامه<sup>(١)</sup>.

يعتبر هذا المرجع أحد أهم مراجع عمارة المسجد الحرام حتى التوسعة السعودية الأولى، فقد أشار إلى عدد من الموضوعات التي تفرد بها. وقد أوضح أسباب بعض التوسعات التي تمت على المسجد الحرام.

إستخدام الرموز والأشكال لإرشاد الحجاج والمعتمرين للمرافق والخدمات ثروت السيد حجازي<sup>(٢)</sup>.

يعتبر هذا البحث من الأبحاث الفريدة والتي تعالج مشكلة تعدد اللغات والثقافات للقادمين إلى مدن الحج، حيث يقدم نموذجا من الرموز والأشكال التي تسهل التواصل مع الحجاج والعمّرين والزوار.

الزحام في المسجد الحرام الظاهرة والأسباب ووسائل المعالجة عبدالله محمد فوده<sup>(٣)</sup>.

وضح هذا البحث مواطن الزحام الرئيسة بالمسجد الحرام وأشار إلى بعض الأبواب.

تنظيم أماكن صلاة الرجال والنساء بالمسجد الحرام وتحديد ممرات الحركة

(١) باسلامه، حسين عبدالله، تاريخ عمارة المسجد الحرام بما احتوى من مقام إبراهيم وبئر زمزم والمنبر وغير ذلك، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، تهامة

(٢) حجازي، ثروت السيد، إستخدام الرموز والأشكال لإرشاد الحجاج والمعتمرين للمرافق والخدمات، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، ١٤١٨هـ-١٩٩٨

(٣) فوده، عبدالله محمد، الزحام في المسجد الحرام الظاهرة والأسباب ووسائل المعالجة، ندوة مشكلة الزحام في الحج وحلولها الشرعية - المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ٢٥-٢٨ ذو

القعدة ١٤٢٣هـ-٢٨-٣٠ يناير ٢٠٠٣



الرئيسية والثانوية ووضع نظام إرشادي متكامل داخل وخارج وحول المسجد الحرام عبدالله محمد فوده<sup>(١)</sup>.

يوضح البحث توزيع مصليات الرجال والنساء بالمسجد الحرام مما يستتج عنه العلاقة المباشرة بالأبواب وإمكانية تخصيص بعض منها .

الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان عبيدالله محمد أمين كردي<sup>(٢)</sup> .

أرخ هذا المؤلف للأعمال التي تمت في مشروع ترميم الكعبة المشرفة والتي تمت في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله .

أطلس خرائط مكة المكرمة معراج نواب مرزا<sup>(٣)</sup> .

يعتبر هذا الكتاب أحد أهم المراجع العلمية في تاريخ مكة المكرمة حيث أنه يستخلص افضل الخرائط التي انتجت عنها . ومن تلك الخرائط والمخططات ما تم اصداره للمسجد الحرام مؤرخا للمراحل الزمنية التي مر بها .

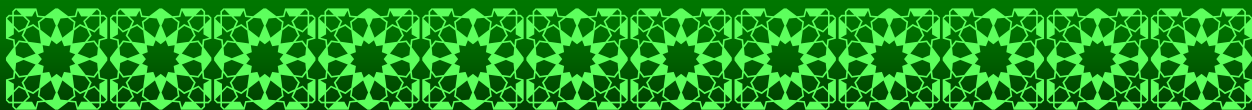
Overcrowding and the Holy Mosque by Wael Saleh Alhalabi<sup>(٤)</sup>: اوضح

(١) فوده ، عبدالله محمد ، تنظيم أماكن صلاة الرجال والنساء بالمسجد الحرام وتحديد ممرات الحركة الرئيسية والثانوية ووضع نظام إرشادي متكامل داخل وخارج وحول المسجد الحرام ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٩

(٢) كردي ، عبيدالله محمد أمين ، الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان ، مجموعة بن لادن السعودية ومؤسسة التراث

(٣) مرزا ، معراج نواب ، أطلس خرائط مكة المكرمة ، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية ، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥

(٤) Alhalabi, Wael Saleh, Overcrowding and the Holy Mosque, Ph . D . thesis, School of Architecture, Planning and Landscape, University of Newcastle upon Tyne, U . K . , ٢٠٠٧



هذا المرجع بالتفصيل مواطن الازدحام بالمسجد الحرام معززا ذلك بالاحصاءات والتحليل الفتوغرافي لها ، ومن تلك المواقع الأبواب الرئيسة بالمسجد الحرام كباب السلام وباب الملك عبدالعزيز . كما أشار إلى تحليل لرغبات مرتادي المسجد الحرام لاستخدام هذه الابواب والخلفيات وراء ذلك .



## توسعات المسجد الحرام

استمر المسجد الحرام وهو عبارة عن ساحة محيطة بالكعبة المشرفة يصل إليها قاصديها عبر طرق ومسالك حتى جاءت توسعة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حيث بنى سورا حول الساحة وجعل للمسجد الحرام أبواباً<sup>(١)</sup> تؤدي إلى المسالك والطرق التي تربطه بمكة المكرمة . ففي عام ١٧ هـ قدم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أثر سماعه بسيل أم نهشل ، وقد شاهد أمير المؤمنين بنفسه رضي الله عنه ضيق المسجد الحرام بالمصلين وما يعانونه لكثرتهم وضيق مساحته ، فأمر رضي الله عنه بشراء الدور المجاورة حول المسجد الحرام وهدمها وضم مساحتها إلى المسجد الحرام وأصبحت مساحة المسجد الحرام بعد التوسعة ٣٦١٣م<sup>(٢)</sup> .

وفي عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه كانت الزيادة الثانية للمسجد الحرام بعد تسع سنوات من التوسعة الأولى ، حيث ظهر ضيق المسجد الحرام على المصلين والطائفين فأشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه الدور المجاورة للمسجد الحرام لإدخالها للمسجد ، وأخذ رضي الله عنه أروقة للمسجد وأضاف ٢٨٦٩م لتصبح المساحة الإجمالية للمسجد الحرام ٤ . ٢٤٨٢م وكان ذلك عام ٢٦ هـ - ٦٤٦م<sup>(٣)</sup> .

وأثناء حكم عبدالله بن الزبير لمكة المكرمة قام بزيادة للمسجد الحرام وربعه وعمل رواقا للمنطقة التي زاها للوقاية من حر مكة .

(١) عماره ، طه ، تاريخ عمارة واسماء ابواب المسجد الحرام ، ص ١٦

(٢) عباس ، حامد ، قصة التوسعة الكبرى ، مجموعة بن لادن السعودية ، ١٤١٦ هـ ص ١٩٢ .

(٣) حامد عباس ص ١٩٢ .



وفي عام ٩٠ هـ - ٧٠٩ م زاد الوليد بن عبد الملك بن مروان ٢ . ٨٠٥ م في مساحة المسجد الحرام لتصبح المساحة الإجمالية ١٠ . ٢٧٠ م ف جاء بالأساطين الرخامية من مصر وزخرف الجدران وكسا الأرضيات بالرخام<sup>(١)</sup> .

وأضاف أبو جعفر المنصور ٥ . ٢٢١ م لمساحة المسجد الحرام لتصبح المساحة الإجمالية ١٥ . ٢٤٩١ م وذلك في الجهة الشمالية والغربية من المسجد كما يظهره الشكل ٢

وجاءت بعدها توسعة المهدي العباسي في عام ١٦٠ هـ - ٧٧٦ م واستمر العمل بها حتى عام ١٦٩ هـ - ٧٨٥ م زاد في مساحة المسجد الحرام ١٢٥١٢ م لتصبح المساحة الإجمالية ٢٨٠٠٣ م . جعل فيها المسجد الحرام مستطيلاً وتمت توسط الكعبة المعظمة فيه وأضاف خمسة أبواب إلى الناحية الشمالية . تميزت هذه التوسعة بالأعمدة الرخامية ومعالجة مجرى وادي إبراهيم بتحويله عن المسجد الحرام<sup>(٢)</sup> .

جاءت بعد ذلك زيادة الخليفة المعتضد والتي كانت في عام ٢٨١ هـ - ٨٩٤ م حيث تم زيادة ١ . ٣٣٩ م في الجهة الشمالية للمسجد الحرام ناحية دار الندوة<sup>(٣)</sup> حسب ما هو موضح بالشكل ٢ .

وفي عام ٣٠٦ هـ - ٩٢١ م أمر الخليفة العباسي المقتدر بتوسعة للمسجد الحرام كانت من الناحية الغربية حيث أنشأ باب كبير للتوسعة سمي باب إبراهيم<sup>(٤)</sup> .

(١) حامد عباس ص ١٩٣ .

(٢) حامد عباس ص ١٩٤

(٣) حامد عباس ص ١٩٤

(٤) حامد عباس ص ١٩٤



## مسميات أبواب المسجد الحرام على مر التاريخ:

لقد حظيت أبواب المسجد الحرام باهتمام الحكام والأثرياء حيث حملت الزخارف والنقوش والكتابات للآيات القرآنية الجميلة والرائعة<sup>(١)</sup>. وأطلقت المسميات لها والتي كانت ترتبط بموقع الباب وعلاقته بالبيئة المحيطة به أو بإسم أحد الحكام أو السلاطين وهو ما ستعرض له لاحقاً. وقد بدأت أبواب المسجد الحرام كما أشار طه عمارة<sup>(٢)</sup> مع بداية عمران مكة المكرمة حول الكعبة المشرفة حيث كانت الدور تحيط بالبيت الحرام من كل النواحي فقد ترك بينها مسالك أو طرق تنتهي ناحية المطاف بفتحات للدخول إليه أطلقت المصادر عليها تسمية الأبواب. والمراد بتسمية الأبواب هو الناحية التي يقع فيها الباب. <sup>(٣)</sup> وتأكيداً على ذلك ما ذكره كافة المؤرخون في حادثة الحجر الأسود عند إختلاف قريش على وضعه عند إعادة بناء الكعبة المشرفة. وسنستعرض مسميات أبواب المسجد الحرام<sup>(٣)</sup>، وقد فصلها طه عمارة في تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني حيث كان تطور المسميات وفق ما هو موضح.

وبدراسة الخرائط والرسومات والمراجعة التاريخية نستخلص الآتي:

كان المراد بتسمية الأبواب للمسجد الحرام قبل ظهور الإسلام هو الناحية التي تقع فيه الباب وليس الباب نفسه.

سميت أبواب المسجد الحرام في أوائل العصر الإسلامي بأسماء بطون قريش، التي كانت تسكن بجوارها. ثم تطورت الأسماء مع تطور إعمار المناطق

(١) صفحات من تاريخ مكة المكرمة ص ٩٠

(٢) عمارة، طه، تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام، ص ٤-٦

(٣) حسب ما توفرت من خرائط ورسومات



المجاورة لها ، فسميت بأسماء أهم وأشهر المعالم التي شيّدت أو وجدت في تلك المناطق .

كان الباب الذي دخل من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الحرام عند اختلاف قريش على من يكون له شرف وضع الحجر الأسود مكانه عند إعادة بنائهم الكعبة المشرفة هو باب بني شيبية ، وهو الباب نفسه الذي دخل منه الرسول صلى الله عليه وسلم عند فتح مكة سنة ٨هـ / ٦٢٩م ، وفي حجة الوداع سنة ١٠هـ / ٦٣١م<sup>(١)</sup> .

كان الباب الذي خرج منه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد طوافه في حجة الوداع إلى الصفا يعرف بباب بني مخزوم ، ولم يشتهر بباب الصفا إلا بعد حجة الوداع<sup>(٢)</sup> .

كانت الأبواب إلى المسجد الحرام على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عبارة عن فتحات بين دور مكة المكرمة مكشوفة من أعلاها .

بدأ التكوين المعماري لأبواب المسجد الحرام في التشكل مع توسعة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمسجد الحرام في سنة ١٧هـ / ٦٣٨م .

أدى تزايد أعداد الحجاج والمعتمرين والمصلين في القرن الأول الهجري (٧م) إلى إحداث عدة زيادات في مساحة المسجد الحرام ، وذلك لإيجاد المساحة الداخلية الكافية لأداء الصلاة والنسك ، مما نتج عنه زيادة في عدد أبواب المسجد الحرام ، لتيسير حركة الدخول والخروج منه .

(١) عماره ، طه ، تاريخ عمارة أبواب المسجد الحرام ، ص ١١

(٢) عماره ، طه ، تاريخ عمارة أبواب المسجد الحرام ، ص ١١



جعل باب بني شيبه في الجدار الشرقي الباب الرئيسي للمسجد الحرام لارتباطه بدخول الرسول صلى الله عليه وسلم منه ، وقد أصبح باب السلام علماً عليه منذ القرن التاسع الهجري (١٥م) واستمر كذلك حتى التوسعة السعودية للمسجد الحرام الأولى للمسجد الحرام .

سمى باب المسجد الحرام الذي يقابل زقاق العطارين بباب النبي ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسلك هذا الزقاق في طريقة إلى دار السيدة خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة<sup>(١)</sup> .

عند تشييد باب بني هاشم (على بن أبي طالب) بالجدار الشرقي في توسعة الخليفة العباسي محمد المهدي الثانية للمسجد الحرام روعي أن يكون متسعاً وذا ثلاث فتحات ، بنفس مقاسات باب الخياطين أو الحناطين الذي شيّد في نفى التوسعة في الجدار الغربي بحيث إذا دخل السيل من باب علي بن أبي طالب خرج من باب الحناطين (الخياطين) دون أو يؤثر على بنان الكعبة المشرفة أو على بنان المسجد الحرام<sup>(٢)</sup> .

زيد في عدد أبواب الجدار الجنوبي فقد كان هذا الجدار هو الوحيد الذي يطل بكامله على الشارع مسلوكة يمتد جنوب المسجد الحرام دون وجود مبان تجاوره .

أخذت أبواب الجدار الجنوبي السبعة أسماءها في توسعة الخليفة محمد المهدي الثانية للمسجد الحرام من أسماء أصحاب الدور التي هدمت في تلك

(١) الحنفي ، تاريخ مكة ، ص ١٥٦ .

(٢) عماره ، طه ، تاريخ عمارة أبواب المسجد الحرام ، ص ٤٣ .





التوسعة ، مثل بني عدي بن كعب ، بني عائذ ، بني مخزوم ، بني تميم ، أم مخزوم إلى باب الصفا<sup>(١)</sup> .

أزيل كل من باب الخياطين(الحناطين) ، باب بني جمح لإضافة زيادة باب إبراهيم إلى المسجد الحرام في الجهة الغربية منه في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله سنة ٣٠٦هـ/ ٩١٨ م . وجعل لتلك الزيادة باب واحد في جدارها الغربي سمي بإسم رجل خياط كان يمارس مهنته هناك يدعى إبراهيم<sup>(٢)</sup> .

استقرت أبواب الجدار الشرقي الخمسة كما هي حتى نهاية العصر العثماني .

استمرت أبواب الجدار الجنوبي السبعة في مواقعها منذ توسعة الخليفة العباسي محمد المهدي الثانية للمسجد الحرام حتى أعيد بناؤها في العصر العثماني .

أصبحت أبواب الجدار الغربي بعد بناء زيادة باب إبراهيم ثلاثة أبواب رئيسية وبابين فرعيين عرفاً في العصر العثماني ببابي المدرسة الداودية والشريف غالب .

ارتبطت أسماء بعض الأبواب الرئيسية الهامة من أبواب المسجد الحرام بأسماء أبواب مكة المكرمة ، مثل باب بني شيبية ، وكذلك باب بني سهم الذي أطلق عليه باب العمرة ، وهو اسم أطلق على باب مكة المكرمة الغربي(باب الشبيكة) ، ذلك لأن المعتمرين من التنعيم يرجعون منه عن طريق الشبيكة ويدخلون المسجد الحرام من هذا الباب في أغلب الأوقات<sup>(٣)</sup> .

سمي باب عائذ بالجدار الجنوبي للمسجد الحرام بباب بازان نسبة إلى بازان رسول الأمير جوبان بن تلك بن تدور نائب السلطان المغولي سعيد ابن خربندا في

(١) عماره ، طه ، تاريخ عمارة أبواب المسجد الحرام ، ص ٤٧ - ٥٥ .

(٢) عماره ، طه ، تاريخ عمارة أبواب المسجد الحرام ، ص ٦١ .

(٣) الأزرقفي ص ٩٣ .



العراق الذي عمر عين عرفه سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٤م<sup>(١)</sup> .

أطلقت أسماء الجنائز أو النعوش على بعض أبواب المسجد الحرام ، حيث كان يصلي عليها فيها ، أو تمر من خلالها للصلاة عليها عند الكعبة المشرفة<sup>(٢)</sup> . سمي باب الحزورة بهذا الاسم نسبة إلى رابية وقف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع مكة المكرمة في حجة الوداع ، وقد اعتاد الناس الخروج من هذا الباب عند سفرهم ، وعرف لذلك بباب الوداع<sup>(٣)</sup> .

أن العمائر التي شيّدت إلى جوار المسجد الحرام قد استخدمت أسماء بعض مها في تسمية أبواب المسجد الحرام مما يشير إلى التفاعل المبادل بينهما وبين أبواب المسجد الحرام .

أسماء البوابات الرئيسية والقديمة للمسجد الحرام في الجهات الأربع قد تغيرت عبر التاريخ . وهناك العديد من الأبواب في الجهات الجغرافية الأربع ، وهي:

### الجهة الشرقية :

باب السلام: ويعرف قديماً بـ (باب بني شيبه) ، وكان يقال له باب بني عبد شمس .

باب مدرسة السلطان قايتباي: وهو نافذ من المسجد الحرام إلى شارع المسعى .

باب النبي: وسمي بذلك كما عن الأزرقى ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان

(١) عماره ، طه ، تاريخ عمارة أبواب المسجد الحرام ، ص ٩٣ .

(٢) الأزرقى ص ٨٨ .

(٣) الأزرقى ص ١١٧ .

يخرج ويدخل منه أو من جهته إلى دار زوجته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ، وكان في الموضع المعروف بمولد السيدة فاطمة الزهراء في زقاق الصوع ، ولهذا الباب أسماء أخرى منها: باب الجنائز ، وباب الحريريين لأن الحرير كان يباع إلى جواره .

باب العباس بن عبد المطلب: وقد سمي بذلك لأنه يقابل دار العباس بن عبدالمطلب بالمسعى المشهورة باسمه إلى الآن ، ويعرف أيضا بباب الجنائز . وباب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وباب بني هاشم وباب البطحاء .

### الجهة الجنوبية :

باب بازان: سماه بذلك التقي الفاسي حيث كان أمامه بازان عين حنين ، وعرفه الأزرقى بباب بني عائد ، ويسمى الآن باب النعوش .

باب البغلة: عرفه الفاسي بذلك ، وعرفه الأزرقى بباب بني سفيان .

باب الصفا: سمي بذلك لأنه يلي الصفا ، ويعرف أيضا بباب بني مخزوم لأنهم كانوا يسكنون في تلك الجهة .

باب أجياد الصغير: ويعرف أيضا بباب الخلفيين .

باب المجاهدية: ويقال له باب الرحمة ، ويسمى الآن بباب أجياد لأنه يقع مقابل شارع أجياد .

باب مدرسة الشريف عجلان: وعرفه الأزرقى بباب بني تيم .

باب أم هاني: سمي بذلك لوقوعه عند دار أم هاني بنت أبي طالب .

### الجهة الغربية :

باب الحزورة: الحزورة اسم لسوق في الجاهلية كانت في هذا المكان ودخلت في



المسجد الحرام عند توسعته ، ويسمى أيضا باب البقالية ، وباب بني حكيم ،  
وباب بني الزبير بن العوام ، وباب الحزامية ، ويعرف الآن باب الوداع .

باب إبراهيم: نسبة إلى رجل اسمه إبراهيم الخياط كان يزاول عمله عند هذا  
الباب .

باب بجوار رباط الخوزي .

باب مدرسة الشريف غالب .

باب مدرسة الداودية .

باب العمرة: سمي بذلك لأن المعتمرين من التنعيم اعتادوا الدخول والخروج  
منه غالبا .

### الجهة الشمالية :

باب السدة: ويسمى الآن (باب العتيق) لكونه قريبا من دار ابن عتيق ، وكان من  
الأعيان .

باب مدرسة الزمامية .

باب الباسطية: ويسمى الآن باب العجلة .

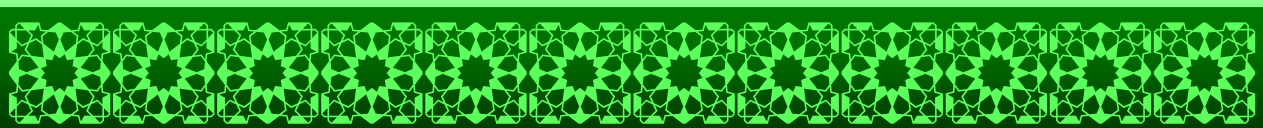
باب القطبي: ويقع بجوار مدرسة قطب الدين الحنفي ، ويسمى قديماً باب  
زيادة دار الندوة .

باب المحكمة: سمي بذلك لكونه ممراً للمحكمة الشرعية .

باب السليمانية: نسبة إلى السلطان سليمان خان .

باب الدرية .

ارتبط عدد كبير من الأبواب بأسماء الشوارع والأزقة المحيطة به أو المؤدية إليه .



كانت هناك مسميات لأبواب إرتبطت بأسماء حكام مثل باب الشريف عجلان .  
بعض الأبواب إرتبطت بالوظيفة التي كان غالبا ما يستخدم لها ويتميز بها عن  
باقي الأبواب كباب النعوش أو الجنائز .

عدد كبير من الأبواب قد تم تغيير مسماه بعد التوسعة السعودية الأولى بسبب  
توسعة مبنى المسجد الحرام وزيادة عدد أبوابه وإنتقال مكان الآخر منها .

هناك عدد من المسميات تواجدت أكثر من غيرها حي يوضح .

وقد شهد المسجد الحرام توسعتين أحدثت إضافة عدد كبير من الأبواب هي  
التوسعة السعودية الأولى والتوسعة السعودية الثانية ، حيث بلغ عدد الأبواب بعد  
إنتهاء التوسعة السعودية الثانية حوالي ١١٠ باب<sup>(١)</sup> ، أطلق على الباب الرئيس في  
التوسعة مسمى باب الملك فهد مع الإبقاء على مسميات الأبواب الرئيسة في  
التوسعة السعودية الأولى كما هي ( باب الملك عبدالعزيز ، باب العمرة ، باب  
الفتح) واستخدم في تسمية باقي الأبواب أسماء بعض الصحابة والصحابيات  
والمناطق والمواقع مع الإبقاء عدد من المسميات الموجودة قبل التوسعة  
السعودية الثانية كما يظهر في .

### ملخص لمسميات أبواب المسجد الحرام

وبمراجعة المسميات التي أطلقت على أبواب المسجد الحرام منذ فترة ما قبل  
الإسلام حتى القرن الرابع عشر وجد أن هناك عدد من المسميات تكرر عبر  
الزمن .

(١) بيانات الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي



## تسمية وترقيم أبواب التوسعة السعودية الثالثة:

أسس إطلاق المسميات على أبواب المسجد الحرام:

لتسمية أبواب التوسعة السعودية الثالثة فقد تم إقترح منهجية ومعايير وموجهات محددة تحقق سهولة توجيه المستخدمين والمشغلين إلى وجهتهم والتعرف على أجزاء المسجد الحرام .

### منهجية التسمية:

وضع مسمى لكل بوابة .

الارتباط مع المسميات القديمة .

ربط المسميات بتاريخ المنطقة .

إطلاق إسم الملك عبدالله على الباب الرئيس للتوسعة .

ترابط المسميات بين التوسعة السعودية الأولى والثانية مع التوسعة السعودية الثالثة .

### معايير وموجهات التسمية:

الإستفادة من مسميات الأبواب والشوارع في نظام التوجيه والإرشاد .

إستخدام أسماء الشوارع الحالية لتسمية الأبواب الرئيسة المتصلة بها .

إستخدام أسماء الأبواب لتسمية الساحات .

إطلاق أسماء الخلفاء الراشدين على الأبواب الرئيسة .

تواصل المسميات بين التوسعة السعودية الأولى والثالثة .

استخدام مسميات بسيطة وسهلة الحفظ .



شبكة المحاور الرئيسية المحيطة بالتوسعة السعودية الثالثة:

تربط المسجد الحرام بالمنطقة المحيطة به عدة شوارع وأنفاق فيما تربط التوسعة السعودية الثالثة بالمنطقة المحيطة بها شوارع محددة ، حيث يقع شارع جبل الكعبة وشارع خالد بن الوليد في الناحية الغربية ، فيما يقع شارع عبدالله بن الزبير وشارع عمر بن الخطاب في الناحية الغربية من التوسعة . ويعتبر شارع خالد بن الوليد وشارع عبدالله بن الزبير لهما أهمية تاريخية وإرتباط مكاني مع البيئة العمرانية للمنطقة المركزية لمكة المكرمة ولهما أهمية خاصة كونهما يربطان المسجد الحرام بالجزء الشمالي من النسيج العمراني للمنطقة المركزية . كما أن جبل عمر يقع غرب المسجد الحرام يعتبر أحد أهم الجبال الواقعة بالمنطقة المحيطة بالإضافة إلى أن محطة باب على والواقعة شرق المسجد الحرام تعد إحدى المحطات الرئيسة للنقل العام والتي تربط قاصدي المسجد الحرام القادمين من شرق المنطقة المركزية .

### تصنيف أبواب التوسعة السعودية الثالثة:

يمكن تصنيف الأبواب المقترحة بالتوسعة السعودية الثالثة خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع. وتندرج إلى الأنواع التالية:

#### أبواب الناحية الشمالية:

الباب الرئيس للتوسعة : وهو باب واحد من عدد من المداخل ويؤدي إلى المدخل الشرقي للتوسعة والذي يربطها بالتوسعة السعودية الأولى والمبنى الحالي للمسجد الحرام . ويفتح على ساحة رئيسية تؤدي في نهايتها إلى مبنى الخدمات (المصاطب) .

الباب شبه الرئيس: وهو يربط الساحتين الفرعيتين بصالات الصلاة .



أبواب الجسور: وعددها أربعة تقع أسفل الجسور التي تربط الأدوار العليا بمبنى الخدمات .

أبواب الساحة الرئيسة: وعددها ثمانية أبواب وتقع على جانبي الباب الرئيس للتوسعة .

أبواب الساحتين الفرعيتين: وعددها إثنا عشر بابا تقع على جانبي البابين شبه الرئيس على الساحتين الفرعيتين بمعدل ستة أبواب بكل ساحة .

الأبواب الجانبية بالناحيتين الشرقية والغربية :

الباب شبه الرئيس الجانبي: وهي أربعة أبواب على الجانبين الشرقي والغربي لمبنى التوسعة يتكون كل منها من عدد من المداخل .

الباب الجانبي الأوسط: وعددها عشرة أبواب على الجانبين وتقع في وسط الحائطين الشرقي والغربي .

الباب الجانبي الخارجي: وعددها ستة أبواب على جانبي التوسعة ، وتقع في النهاية الخارجية للجدار الشرقي والغربي .

الباب الجانبي الداخلي: وعددها أربعة أبواب على جانبي التوسعة ، وتقع في النهاية الداخلية للجدار الشرقي والغربي .

أبواب الناحية الجنوبية :

وتعتبر إمتداد لأبواب الناحية الشمالية ولا يمكن تصنيفها كمداخل للمسجد الحرام حيث أنها عبارة عن نقاط ربط بين التوسعتين السعوديتين الأولى والثالثة .

وبعد إجراء مراجعة تاريخية وتصنيفية لأسماء يمكن استخدامها كمسميات لأبواب التوسعة ولها مدلولات تاريخية ، وتمت عملية تحليل للمسميات الحالية

للأبواب حتى لا يكون هناك تكرار في المسميات ، فكان الخلوص إلى ما يلي :





اسم الملك المؤسس للتوسعة السعودية الثالثة .

أسماء غزوات النبي صلى الله عليه وسلم:

غزوة الأبواء

غزوة مؤتة

غزوة العشيرة

غزوة دومة الجندل

غزوة الخندق

غزوة خيبر

غزوة الطائف

غزوة تبوك

أسماء الأنبياء عليهم السلام الوارد ذكرهم بالقرآن الكريم .

نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام

نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام

نبي الله إلياس عليه الصلاة والسلام

نبي الله إدريس عليه الصلاة والسلام

نبي الله اليسع عليه الصلاة والسلام

نبي الله هود عليه الصلاة والسلام

نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام

نبي الله أيوب عليه الصلاة والسلام



نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله إسحاق عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله هارون عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله داوود عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله يحيى عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام  
 نبي الله ذو الكفل عليه الصلاة والسلام  
 أسماء الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم .

أبو بكر الصديق

عمر بن الخطاب

عثمان بن عفان

علي بن أبي طالب



أسماء بعض الصحابة رضوان الله عليهم لهم بعض الميزات .

سعيد بن معاذ

عبدالله بن مسعود

عبدالله بن عمر

عبيدة بن الحارث

الشوارع الرئيسة الرابطة بالتوسعة السعودية الثالثة (شارع عبدالله بن الزبير وشارع خالد بن الوليد) .

نساء من بيت النبي صلى الله عليه وسلم:

آمنة بنت وهب

حليمة السعدية

فاطمة الزهراء

زينب رضي الله عنها

رقية رضي الله عنها

أم كلثوم رضي الله عنها

العشرة المبشرين بالجنة من الصحابة رضوان الله عليهم (وهم ستة غير الخلفاء الراشدين) .

الزبير بن العوام

طلحة بن عبيد الله

عبد الرحمن بن عوف

سعد بن أبي وقاص



أبو عبيدة بن الجراح

سعيد بن زيد

وبمراجعة هذه المقترحات والمسميات الموجودة حالياً بأبواب المسجد الحرام وجد أنه لا بد من تعديل بعض المسميات الحالية وهي كالآتي:

باب علي: ويتم تعديله ليصبح باب الأرقم وذلك لمجاورته لسلم الأرقم الكهربائي وعدم وجود باب الأرقم .

باب عمر الفاروق: ويتم إلغائه كونه أصبح أحد الفتحات الداخلية الرابطة بين التوسعتين السعوديتين الأولى والثالثة .

باب أبو بكر الصديق: ويتم تعديل مسماه إلى باب الصحابي الجليل حاطب بن أبي بلتعة كون هذا الباب أحد الأبواب الفرعية بالتوسعة السعودية الثانية للمسجد الحرام .

باب عثمان بن عفان: ويتم تعديل مسماه إلى باب مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابي عبدالله بن أم مكتوم وهو عبارة عن جسر الدور الأول الشمالي بالمروة .

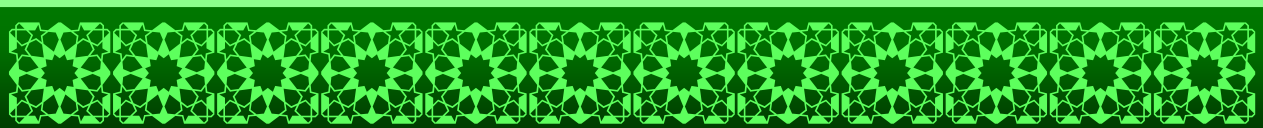
### النتائج:

إن نظام التسمية والترقيم لبوابات المسجد الحرام يهدف إلى تسهيل عملية الإرشاد للمستخدمين والمشغلين ، وقد جاءت نتائج التحليل على النحو الآتي:

### نظام التسمية:

أبواب الجدار الشمالي:

الباب الرئيس للتوسعة: ويطلق عليه باب الملك عليه باب خادم الحرمين



الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك لأنه هو من أمر بهذه التوسعة .  
الباب شبه الرئيس: ويطلق عليهما باب الملك سعود بن عبدالعزيز وباب الملك فيصل بن عبدالعزيز زهما الملكان السعوديان الذين نفذوا أمر الملك عبدالعزيز وأشرفوا على بناء التوسعة السعودية الأولى .

أبواب الجسور: وتعتبر إمتداد لأبواب الجدار الشمالي بالتوسعة السعودية الأولى ويطلق عليها مسميات مرتبطة بها وتكون كالتالي ( من الغرب إلى الشرق): باب الحديدية ، باب المدينة ، باب القدس ، باب الندوة ، كما يطلق على الجسور أسماء المحاور المرتبطة بها والمحيطة بالمسجد الحرام لتكون على النحو التالي (من الغرب إلى الشرق بالترتيب): جسر جبل الكعبة ، جسر خالد بن الوليد ، جسر الشامية ، جسر عبدالله بن الزبير .

أبواب الساحة الرئيسة: ويطلق عليها أسماء ثمانية من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي: غزوة الأبواء ، غزوة مؤتة ، غزوة العشيرة ، غزوة دومة الجندل ، غزوة الخندق ، غزوة خيبر ، غزوة الطائف ، غزوة تبوك .

أبواب الساحتين الفرعيتين: ويطلق عليها أسماء إثني عشر نبيا من أنبياء الله عليهم السلام ممن ورد ذكرهم في القرآن الكريم وهم: نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام ، نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام ، نبي الله إلياس عليه الصلاة والسلام ، نبي الله إدريس عليه الصلاة والسلام ، نبي الله اليسع عليه الصلاة والسلام ، نبي الله هود عليه الصلاة والسلام ، نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام ، نبي الله أيوب عليه الصلاة والسلام ، نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام ، نبي الله إسحاق عليه الصلاة والسلام ، نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام ، نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام .



أبواب الجدار الشرقي:

الباب شبه الرئيس الجانبي: باب أبو بكر الصديق في الناحية الشمالية من الجدار  
وباب علي بن أبي طالب في الجهة الجنوبية من الجدار .

الباب الجانبي الأوسط: ويطلق عليها أسماء خمسة من أنبياء الله عليهم السلام  
الواردة ذكرهم في القرآن الكريم وهم نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام ، نبي  
الله يوسف عليه الصلاة والسلام ، نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام ، نبي الله  
هارون عليه الصلاة والسلام ، نبي الله داوود عليه الصلاة والسلام .

الباب الجانبي الخارجي: ويطلق عليها أسماء ثلاثة من الصحابة المبشرين  
بالجنة رضوان الله عليهم وهم: الزبير بن العوام ، طلحة بن عبيد الله ، عبد  
الرحمن بن عوف .

الباب الجانبي الداخلي: ويطلق عليها أسماء بعض الصحابة ممن كانت لهم  
بعض الميزات ومنهم: سعيد بن معاذ ، عبدالله بن مسعود .

أبواب الجدار الشرقي للساحة الرابطة بين التوسعتين الأولى والثالثة:

حليمه السعديه

فاطمة الزهراء

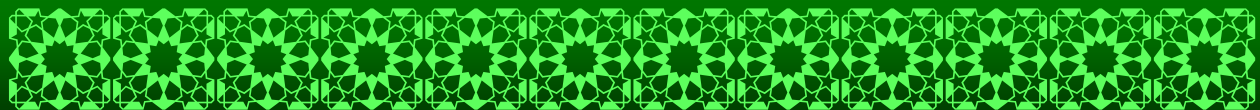
زينب رضي الله عنها

أبواب الجدار الجنوبي:

وتعتبر إمتداد لأبواب الناحية الشمالية ولا يمكن تصنيفها كمداخل للمسجد  
الحرام حيث أنها عبارة عن نقاط ربط بين التوسعتين السعوديتين الأولى والثالثة .

أبواب الجدار الغربي:

الباب شبه الرئيس الجانبي: باب عمر بن الخطاب في الناحية الشمالية من



الجدار وباب عثمان بن عفان في الجهة الجنوبية من الجدار .

الباب الجانبي الأوسط: ويطلق عليها أسماء خمسة من أنبياء الله عليهم السلام الواردة ذكرهم في القرآن الكريم وهم نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام ، نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام ، نبي الله يحيى عليه الصلاة والسلام ، نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام ، نبي الله ذو الكفل عليه الصلاة والسلام .

الباب الجانبي الخارجي: ويطلق عليها أسماء ثلاثة من الصحابة المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم وهم: سعد بن أبي وقاص ، أبو عبيدة بن الجراح ، سعيد بن زيد .

الباب الجانبي الداخلي: ويطلق عليها أسماء بعض الصحابة ممن كانت لهم بعض الميزات ومنهم: عبدالله بن عمر ، عبيدة بن الحارث .

أبواب الجدار الغربي للساحة الرابطة بين التوسعتين الأولى والثالثة:

آمنة بنت وهب

رقية رضي الله عنها

أم كلثوم رضي الله عنها

الترقيم:

إن جدار التوسعة السعودية الثالثة إرتبطت إرتباطاً تاماً بجدار المسجد الحرام الحالي وأصبح يشكل إمتداداً له ، وبذا فإن آلية الترقيم وحتى لا ينتج عنها أية لبس للمستخدمين أو المشغلين فيجب أن تتناغم وتكون متواصلة .



## التائج والتوصيات

### التائج:

- تكررت عدد من المسميات ببعض الأبواب على مر التاريخ .
- استخدمت مسميات الحكام والسلاطين كمسميات لبعض الأبواب .
- إرتبطت مسميات عدد من الأبواب بمسميات أصحاب الدور المحيطة بها .
- أطلقت مسميات بعض البوابات بناء على الوظائف التي كانت تستخدم لها .
- تم ترحيل بعض الأبواب ومسمياتها مع تشييد التوسعات المختلفة وتغيير موقعها المكاني .
- عدد محدود من الأبواب لها بعض الخلفيات الدينية في المسميات التي أطلقت عليها مع إبقاء المسميات حتى الآن على الرغم من ترحيل موقعها بسبب توسعه المسجد الحرام .

### التوصيات:

- إعادة صياغة مسميات الأبواب الحالية للمسجد الحرام وفق رؤية واحدة ومنجيهة علمية موحدة .
- إعتماد المنهجية الموضحة في الدراسة ومخرجاتها .
- إعتماد المناطق المحيطة والتاريخية كمحددات لإختيار المسميات .
- تعديل مسميات الأبواب المتعارضة مع المسميات المستخدمة بهذه الدراسة والمحددة .





- وضع برنامج إرشادي يتكامل مع مسميات الأبواب .
- ترقيم أبواب المسجد الحرام بتوسعاته المختلفة كمبنى واحد ومتكامل .
- تطبيقات البحث:
- إطلاق مسميات أبواب التوسعة السعودية الثالثة .
- بناء نظام إرشادي متكامل لمنطقة المسجد الحرام .
- وضع منهجية لتسمية أبواب المسجد الحرام والمسجد النبوي .



## المراجع

### المراجع العربية

- ١ - الأزرقى، أبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق رشدي الصالح ملحس، دار الثقافة للطباعة، الطبعة التاسعة، ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ .
- ٢ - الحنفي، الإمام أبي البقاء محمد بن أحمد بن محمد بن الضياء المكي، تاريخ مكة المشرفة والمدينة المنورة والقبر الشريف، تحقيق علاء إبراهيم الأزهرى وأيمن نصر الأزهرى، دار الكتب العلمية.
- ٣ - السباعي، أحمد، تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والإجتمع والعمران، نادي مكة الثقافي، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ .
- ٤ - العقبي، أحمد حسين، عمارة المسجد الحرام في عهد خادم الحرمين الشريفين، الندوة العلمية - عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالحج والحرمين الشريفين - جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٢٢ هـ.
- ٥ - إبراهيم، حازم محمد، مراجعة عمر عبدالله قاضي، عبد الباقي إبراهيم، المعايير التخطيطية للمساجد، وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ .
- ٦ - أبو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم، باب السلام في المسجد الحرام ودور مكتبته في النهضة العلمية والأدبية الحديثة، مكتبة النهضة، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ .
- ٧ - باجودة، حسن محمد، عمارة المسجد الحرام في عهد خادم الحرمين الشريفين، الندوة العلمية - عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالحج والحرمين الشريفين - جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٢٢ هـ.
- ٨ - باسلامه، حسين عبد الله، تاريخ عمارة المسجد الحرام بما احتوى من مقام إبراهيم وبئر زمزم والمنبر وغير ذلك، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م، تهامة.



- ٩ - حجازي، ثروت السيد، إستخدام الرموز والأشكال لإرشاد الحجاج والمعتمرين للمرافق والخدمات، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، ١٤١٨هـ-١٩٩٨.
- ١٠ - عباس حامد، قصة التوسعة الكبرى، مجموعة بن لادن السعودية، ١٤١٦هـ.
- ١١ - عماره، طه عبدالقادر، تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني، مركز أبحاث الحج
- ١٢ - فوده، عبدالله محمد، الزحام في المسجد الحرام الظاهرة والأسباب ووسائل المعالجة، ندوة مشكلة الزحام في الحج وحلولها الشرعية - المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ٢٥-٢٨ ذو القعدة ١٤٢٣هـ-٢٨-٣٠ يناير ٢٠٠٣.
- ١٣ - فوده، عبدالله محمد، تنظيم أماكن صلاة الرجال والنساء بالمسجد الحرام وتحديد ممرات الحركة الرئيسية والثانوية ووضع نظام إرشادي متكامل داخل وخارج وحول المسجد الحرام، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٩.
- ١٤ - ك. سنوك هورخرونيه، صفحات من تاريخ مكة المكرمة، ترجمة علي عودة الشيوخ، أعاد صياغته محمد محمود السرياني و معراج نواب مرزا، دار الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ-١٩٩٩.
- ١٥ - كردي، عبيدالله محمد أمين، الكعبة المعظمة والحرم الشريفان، مجموعة بن لادن السعودية ومؤسسة التراث.
- ١٦ - مرزا، معراج نواب، أطلس خرائط مكة المكرمة، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥.

### المراجع الإنجليزية

Alhalabi Wael Saleh | *Overcrowding and the Holy Mosque* | Ph.D. thesis | School of Architecture | Planning and Landscape | University of Newcastle upon Tyne | U.K. | ٢٠٠٧.

